

قتلى وجرحى في مظاهرات «النصر لشامنا ويمنا».. وأنقرة تنفي اقتراحها مشاركة «الإخوان» في الحكم مقابل وقف الاحتجاجات

أوروبا تسعى لاسترضاء روسيا باستبدال «العقوبات» على سورية بـ «إجراءات هادفة»

انشقاق جنود يهدد بحرب أهلية في سورية

التداعيات الإقليمية خاصة إذا أدى الى اتجاه سورية نحو التحول الى دولة فاشلة.. وقد يزيد الاقتتال الطائفي في سورية التوتر بين تكتلات اصغر في دول مجاورة مثل العلويين والاكراه في تركيا والشيعية والسنة في لبنان. ويقول محللون إن من السابق لأوانه في الوقت الحالي تحديد ما اذا كان عدد كاف من الجنود السوريين سينشقون ليكونوا قوة تمثل تهديدا عسكريا كبيرا لحكومة دمشق. إذ يقول الآن فريزر المحلل المتخصص في شؤون الشرق الأوسط في (إيه.كيه.إي) لاستشارات المخاطر ومقرها لندن «معدل الانشقاقات يتزايد... غير أنه يأتي وسط تراجع أعداد الاحتجاجات على مستوى البلاد والتي بدأت تفقد قوة الدفع في ظل الحملة المستمرة. تهديد النظام سيحتاج الى عدد اكبر كثيرا من المنشقين» ولم يتضح بعد الى أي مدى تريد حركة المعارضة الأوسع نطاقا والمتفاوتة نوعا ما تبني نهج أكثر عنفا.

وتأسس الشهر الماضي قبل المجلس الوطني السوري وهو جبهة موحدة للمعارضة هدفها دعم الانتفاضة وهو يرفض مطلقا لرفض لجان التحقيق المحلية وهي شذو من القاعدة العريضة من النشطاء مثلت قوة دفع للمظاهرات التي اجتاحت سورية على مدى الأشهر الستة الماضية اللجوء للنفق. ويقول بيتر هارلينغ من المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات «ليس اتجاها على مستوى الدولة.. أعد الناس أنفسهم في أجزاء من البلاد.. لكنهم مازالوا يظهرن ضيق النفس.. وفي أجزاء أخرى لا يستطيعون تحمل تكلفة الأسلحة». ويقول بعض المحللين إن على المدى الطويل ستكون أقصى آمال المعارضة محاولة التشبث بالأمل في أن يؤثر تشديد العقوبات على حكم الأسد. ومن المرجح أن يجرم هذا حكومته من مبيعات النفط التي تمثل نحو 30٪ من عائدات الحكومة في حين أن معظم الاقتصاد الأوسع نطاقا يعاني من الركود او التوقف التام. وقال جون التران مدير برنامج الشرق الأوسط بمركز الأمن والدراسات الدولية في واشنطن العاصمة «خيار لبيبا ليس قائما خاصة لأن الأوروبيين والقوى الإقليمية الأخرى لا يريدون لعب الدور الذي لعبوه في ليبيا». وأضاف «ربما يكون هناك خيار تقديم نوع من التشديد لمعارضة سرية للمعارضة لكن يصعب تحديد كيف قد تكون الاستراتيجية».

سوزان نجم الدين: سورية وعائلتي خط أحمر والشعشاع: بخسر 100 أصالة وما بخسر بلدي

واضافت: دفعا عن خصوصيتي كاتسائة، أعلن أنني وزوجي على وفاق تام سن جميع النواحي السياسية والزوجية ولم اختلف معه كما أشيع وكتب في بعض الصحف.

قبل سنوات من خلال اغنية «بسمجولي الكل» التي حققت يومها نجاحا كبيرا. كما اكدت شعشاع انها تدعم بقاء الرئيس بشار الاسد في السلطة والتغيير الذي يقوده، ورات ان الحل يكمن في الحوار الذي سيوصل البلاد الى بر الأمان.

وقالت الفنانة سوزان نجم الدين انها تعرض مؤخرا لحملة من الشائعات المغرضة التي حاولت في مجملها ان تتال من مواقفها السياسية والوطنية تجاه سورية على الرغم من وضوحها وبناتها منذ بداية الاحداث والى الآن. ووافقت سوزان، بحسب موقع النشرة: لم تتوقف الشائعات عند هذا الحد، بل حاولت النيل بشراسة من عائلتي لترزع فيها الانقسام كما تزّرع في بلدي الغالي سورية، فسورية بالنسبة لي خط احمر لا اقبل المساس به على الاطلاق، وكذلك عائلتي،

عواصم-وكالات: على الرغم من مرور أكثر من خمسة أشهر على اعلان اصالة موقفها مما يجري في سورية ووقوفها مع الشعب ضد النظام، الا انها لاتزال تتعرض لهجوم عنيف خصوصا من بعض النجوم السوريين، وآخر هؤلاء الشاعرة سهام الشعشاع التي صرحت لقتاة «الجديد» اثناء حضورها حفل اطلاق اليوم شذى حسون في بيروت، صرحت بان اصالة اكثر شخص صدمها في الحياة، وتابعت انها فوجئت كثيرا بتصرفاتها خصوصا انها غنت للرئيس الراحل حافظ الاسد وتجله بشار، بحسب موقع «انا زهرة».

وعما اذا كان موقفها هذا سيولد خلافا بينها وبين اصالة، اكدت الشاعرة القيمة في بيروت ان كل شخص بمك وجهة نظر، مضيفة: اذا كان وقوفي مع بلدي راح يزلع اصالة، بخسر 100 اصالة وما بخسر بلدي، علما ان اصالة تعاونت مع شعشاع

مظاهرة خرجت في مدينة الزبداني بريف دمشق ووسط انتشار امني وعسكري كثيف واطلاق الرصاص من قبل قوات الامن ووردت انباء عن وقوع اصابتين على الأقل كما خرجت مظاهرة من جامع الإيمان في حي العزي بمدينة جبلة في محافظة اللاذقية تهتف لحمص والرستن وتطالب باعدام الرئيس بشار الأسد.

في غضون ذلك، افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بان ضابطا برتبة عميد اغتيل وقال المرصد المعارض ومقره بريطانيا «إن العميد برهان حميش اغتيل أمام منزله في حي عشيرة بمدينة حمص». ونقل عن ناشط من المدينة لم يسمه «أن العميد حميش رفض الخروج إلى منطقة الرستن بعد توجيه أوامر له بذلك وقامت سيارة (كيا ريو) بيضاء يعتقد أنها تابعة للشبيحة بإطلاق النار عليه على باب منزله». بيد أن مصدرا سوريا مسؤولا استهجن في حديث هاتفي مع يونايتد برس انترناشونال ما ورد حيال اغتيال العميد حميش مؤكدا أنه «استشهد في الرستن إثر إصابته بطلق ناري في الرأس على يد المجموعات الإرهابية المسلحة».

وكان ناطق عسكري سوري قال أنه بعد قيام مجموعات إرهابية مسلحة في مدينة الرستن التابعة لحافظة حمص بترويع المواطنين وتعطيل دورة الحراسة في المدينة وقد عانت فسفاد وقتلا وتخريباً في المؤسسات الخاصة والعامّة قامت قوات حفظ النظام مدعومة ببعض وحدات الجيش بالتحصن في أحياء المسكن الذين أغلقوا الطرقات العامة والفرعية ببواجر ومنفجرات. وأضاف الناطق: في عملية نوعية تمكنت الوحدات المكلفة بالتنفيذ من إنجاز المهمة وإنزال خسائر كبيرة في صفوف المجموعات الإرهابية المسلحة والقاء القبض على عدد من أفرادها مع أسلحتهم وعتادهم والاستيلاء على عدد كبير من الأسلحة والمتفجرات والذخائر المتنوعة.

وقال الناطق: إن المواجهة أسفرت عن استشهاد 7 عناصر بينهم ضابطان وجرح 32 آخرين بينهم 7 ضباط من وحدات الجيش وقوات حفظ النظام التي تتابع ملاحقة أفراد هذه المجموعات الإرهابية لإعادة الأمن والاستقرار إلى الرستن ومواطنيها. ونفى الناطق ما تناقلته بعض الفضائيات عن قيام طيران حربي بالآغارة على مدينة الرستن مؤكدا أن هذه الأنباء عارية عن الصحة تماما.

الى ذلك، دعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيج في بيان أمس الأول المعارضة السورية الى «الوحدة والعمل معا» من أجل سورية ديموقراطية، مطالبا مرة اخرى برحيل الرئيس بشار الأسد. وقال الوزير في ختام لقاء مع ناشطة في مجال حقوق الإنسان ومعارضين سوريين أن «سوريين اتحدوا لمعارضة محاولات النظام القضاء على طموحاتهم المشروعة بمستقبل أفضل في عمرة أعمال العنف». وفي سياق آخر، نفت وزارة الخارجية التركية بشدة أمس أن تكون الجموعة اقتربت على السلطات السورية إشراك «الإخوان المسلمين» في الحكومة مقابل تقديم الدعم لها لوقف حركة الاحتجاج، واعتبرت أن هذه الأنباء من باب «العداية».

● **دمشق- هدي العبود**
● **بروين إبراهيم والوكالات**



صورة عن الانترنت لمظاهرات في مدينة كفرنبال ببلد يرفعون لافتة تسخر من الاعتداء على السفير الاميريكي (رويترز)

في شارع الزير، بينما قال مصدر رسمي إن مظاهرات محدودة خرجت في حمص ولم يسقط أي قنبل أو جريح فيها من المدنيين.

وقد أسفرت المظاهرات عن سقوط أكثر من 12 قتيلا وعدد من الجرحى بينهم عسكريون بحسب اإذاعة بي بي سي، بينما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أكثر من 250 مدربة اقتحمت أمس مدينة الرستن في حمص ووسط مواجهات عنيفة بين قوات الامن على مظاهرة حاشدة خرجت بعد صلاة الجمعة. و أعلن مقتل 11 شخصا في اشتباك في بلدة كفر زيتا بريف حماة بين قوات الامن السورية وعناصر منشقة عن الجيش السوري، وفق ما أفاد المرصد بينهم 5 مواطنين و6 من الجيش والامن. لكن وكالة الأنباء السورية «سانا» قالت ان مسلحين من حماة اطلقوا النيران على قوات حفظ النظام والمدنيين في كفر زيتا ما أدى الى مصرع 3 مدنيين وإصابة عدد من عناصر حفظ النظام.

وفي سياق متصل، قال المرصد السوري «إن مظاهرة شارك فيها نحو 3000 شخص خرجت من معظم مساجد مدينة معرة النعمان في محافظة ادلب بعد صلاة الجمعة امس طالبت بإسقاط النظام ونصرة الشام واليمن والرستن وسط حصار أمني شديد على الداخل الأربعة للمدينة».

في مظاهرات متزامنة تحت شعار «النصر لشامنا ويمنا». وقد أسفرت المظاهرات عن سقوط أكثر من 12 قتيلا وعدد من الجرحى بينهم عسكريون بحسب اإذاعة بي بي سي، بينما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أكثر من 250 مدربة اقتحمت أمس مدينة الرستن في حمص ووسط مواجهات عنيفة بين قوات الامن على مظاهرة حاشدة خرجت بعد صلاة الجمعة.

وقال المرصد لوكالة فرانس برس «اقتحمت قوات الجيش السوري مدعومة بأكثر من 250 دبابة وآلية عسكرية مدربة مدينة الرستن في ظل استمرار الاشتباكات مع العناصر المنشقة عن الجيش منذ أربعة أيام». وأضاف المرصد إن مظاهرات خرجت بعد صلاة الجمعة أمس في أحياء باب السباع وباب هود والخالدية والحمرات والصور والنفوة وباب دريب الوعر في مدينة حمص تهتف بإسقاط النظام وتتضامن مع الرستن.

وقال إن شابا استشهد (أمس) في محافظة حمص متأثرا بجراح أصيب بها خلال حملة أمنية في الأول من سبتمبر الماضي كما وردت انباء مؤيدة عن اصابته نحو 32 جنديا بجراح خلال اشتباكات ليلية مع عناصر منشقة في محيط بلدي تلبيسة والرستن ونقلوا إلى المستشفى العسكري في حمص».

في مظاهرات متزامنة تحت شعار «النصر لشامنا ويمنا». وقد أسفرت المظاهرات عن سقوط أكثر من 12 قتيلا وعدد من الجرحى بينهم عسكريون بحسب اإذاعة بي بي سي، بينما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أكثر من 250 مدربة اقتحمت أمس مدينة الرستن في حمص ووسط مواجهات عنيفة بين قوات الامن على مظاهرة حاشدة خرجت بعد صلاة الجمعة.

وقال المرصد لوكالة فرانس برس «اقتحمت قوات الجيش السوري مدعومة بأكثر من 250 دبابة وآلية عسكرية مدربة مدينة الرستن في ظل استمرار الاشتباكات مع العناصر المنشقة عن الجيش منذ أربعة أيام». وأضاف المرصد إن مظاهرات خرجت بعد صلاة الجمعة أمس في أحياء باب السباع وباب هود والخالدية والحمرات والصور والنفوة وباب دريب الوعر في مدينة حمص تهتف بإسقاط النظام وتتضامن مع الرستن.

وقال إن شابا استشهد (أمس) في محافظة حمص متأثرا بجراح أصيب بها خلال حملة أمنية في الأول من سبتمبر الماضي كما وردت انباء مؤيدة عن اصابته نحو 32 جنديا بجراح خلال اشتباكات ليلية مع عناصر منشقة في محيط بلدي تلبيسة والرستن ونقلوا إلى المستشفى العسكري في حمص».

كاهن كاثوليكي يطالب بضمّان حرية التعبير في سورية لإنهاء «الأكذوبة السائدة»

روما - أ.ف.ب: أعلن الراهب اليسوعي الايطالي باولو دال اولغليو، الذي اتصلت به وكالة فرانس برس هاتفيا أمس الاول في ديريه بسورية، ان «الأكذوبة تسود سورية» وأن على الامين العام للأمم المتحدة المطالبة بإقرار حرية التعبير، الضمانة» الأساسية من أجل استتباب الامن والسلام. وطوال سبعة أيام توافد الى دير مار موسى في جبال النبك التي تبعد 90 كلم شمال دمشق، «شبان من كل أنحاء سورية، من كل الطوائف والمشارب السياسية الكاهن اسس في 1992 مجموعة للحوار في هذا الدير يلتقي في اطارها مسيحيون ومسلمون للصلاة والحوار. وهذه الرياضة الروحية التي وصفها الأب دال اولغليو بأنها «جهاد روحي» وترمي الى «طلب نعمة المصالحة بين السوريين»، اتسمت بتخصيص فترات للصلاة والصوم. وأضاف الكاهن الايطالي «إذا كان ثمة سبب وجيه للموت بسبب الصوم، فمن أجل المطالبة بحرية تعبير وحرية

مسيرات أردنية تحت شعار «لن نخدعونا» تطالب برحيل الحكومة وحل البرلمان



متظاهرون من جبهة العمل الاسلامية والمعارضة خلال احتجاجهم في عمان أمس (رويترز)

عواصم - وكالات: حذفت الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن امس كلمة «عقوبات» من مشروع قرارها الذي من شأنه ان يدين بشدة السلطات السورية على حملتها ضد المحتجين المطالبين بالديموقراطية ويؤكد الدعوة لعقد عملية سياسية سورية شاملة.

ومن شأن التعديل الأخير «الثالث» من مشروع القرار أن يعرب المجلس «عن تصميمه على مراجعة تنفيذ سورية لهذا القرار في غضون 30 يوما وفي حال عدم الامتثال لهذا القرار ينظر المجلس في تبني اجراءات محددة الأهداف» ليخلو النص من عبارة «بما في ذلك فرض عقوبات».

كما يشير التعديل الأخير الى مطالبة سكرتير عام الأمم المتحدة بتقديم تقرير بعد 30 يوما من تبني القرار بشأن ما اذا كانت سورية تنفذ أحكامه ام لا.

ومن المفترض ان يؤدي حذف كلمة «عقوبات» من النسخة الثالثة لمشروع القرار لإرضاء روسيا التي أعرب سفيرها للصالحين أمس الأول عن «عدم توافقه» رغم موافقة الفريق الأوروبي (المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا والبرتغال) على اضافة عبارة «النظر في تبني تدابير عقابية بدلا من «تبني» من المشروع السابق الذي قدموه أمس الأول.

وقال السفير الروسي فيتالي تشوركين عندما سئل عما اذا ارضت روسيا الحذف: «ان عواصم الدول الأعضاء تبحث في ذلك (مشروع القرار).. ولا توجد لدينا تعليمات حتى الآن» ليتجاهل الرد على موقفه من حذف كلمة «عقوبات» تحديدا ويعاير القاعة.

بيد ان دبلوماسيا أوروبا اشترط عدم ذكر اسمه قال في تصريح لـ «كوشنا»: «نعم لم تعد كلمة «عقوبات» مدرجة في النص.. الا ان هذا المبدأ لا يزال قائما، «مضيفا ان الأهم هو «تحريك العملية».

يذكر ان مجلس الأمن الذي سبق ان أعرب عن «قلق العميق لاستمرار تدهور الوضع في سورية والتصعيد المحتمل للنفق» سبضيف في النسخة الجديدة لمشروع القرار «التأكيد على ضرورة حل الأزمة الحالية في سورية سلميا».

على صعيد متصل انتهب الوفد الأميركي الفرصة لإضافة عبارة على مشروع القرار جاء فيها ادانة المجلس «بشدة الاعتداءات على الموظفين الدبلوماسيين والإشارة الى المبادئ الأساسية لحزمة الدبلوماسيين والتمتازات الدول المضيفة فضلا عما نصت عليه اتفاقية فيينا لعام 1961 حول العلاقات الدبلوماسية»، في إشارة الى الهجوم الذي تعرض له السفير الأميركي في سورية روبرت فورد أمس الأول من قبل حشود مؤيدة للنظام السوري.

ووفقا لمشروع القرار الجديد سيطلب المجلس «وفقا فوريا لجميع أعمال العنف» ولكن بدلا من «بحث جميع الاطراف على العمل باقصى درجات ضبط النفس» كما في الصيغة السابقة فإنه الآن «يبحث جميع الأطراف على نيل العنف والظرف».

وأضاف الدبلوماسي السوري أن أعضاء المجلس سيواصلون النظر في مشروع القرار الأخير مرجحا أن يجري التصويت يوم الثلاثاء المقبل في ظل الرئاسة النيجيرية للمجلس.

ميدانيا وكما في اليمن، خرجت مظاهرات في عدة مدن سورية، استجابة للدعوة التي وجهها نشطاء المعارضة في كلا البلدين للخروج

عمان - ي.ب.ي. أ.ف.ب: شارك نحو ثلاثة آلاف شخص في مسيرة خرجت بعد صلاة الجمعة أمس من أمام المسجد الحسيني في عمان للمطالبة برحيل حكومة معروف البخيت وحل مجلس النواب. ونظمت المسيرة تحت شعار «لن نخدعونا» ودعت إليها فعاليات سياسية وشعبية، وبدا لافتا الحضور الكثيف للحركة الإسلامية.

ورد المشاركون في المسيرة شعارات تدعو لوقف التعديلات الدستورية ووصفوها بأنها خديعة حكومية.

وجاءت المظاهرات ردا على إقرار البرلمان التعديلات الدستورية ومجموعة من القوانين المخيرة للجلد أبرزها قانون ميثاق مكافحة الفساد، حيث أقر مجلس النواب مادة ترفض عقوبات مالية باهظة على كل من كتب أو نشر عن قضايا الفساد من دون بيانات ووسط انتقادات وتحذيرات الأوساط الإعلامية والسياسية التي اعتبرت أن إقرار المادة تحصيل للفساد ونكسة جديدة للحريات الإعلامية



سهام الشعشاع

روسيا تعتبر صفة «مراقب» أكثر واقعية من عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة

عواصم - وكالات: أعرب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أمس عن اعتقاده بأن منح الفلسطينيين صفة مراقب في الامم المتحدة أكثر احتمالا من نيلهم العضوية الكاملة، مؤكدا ان روسيا ستصوت في جميع الاحوال لصالح الفلسطينيين.

وأوضح تشوركين في تصريح خاص لصحيفة «كوميرسانت» الروسية أن سبنايو منح الفلسطينيين صفة مراقب بالألم المتحدة أكثر واقعية من نيل الفلسطينيين العضوية الكاملة. وأضاف الدبلوماسي الروسي أنه لا يوجد استعجال فيما يخص هذا الأمر، وأن الفلسطينيين يدركون مدى جدية معربا عن اعتقاده بأن النظرة في هذا الموضوع سيتطلب عدة أسابيع. وتعليقا على ما أثاره توجه الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة من الانتقادات من قبل اسرائيل والولايات المتحدة التي هدت

في المملكة. ورفق المشاركون في المسيرة لافتات كتب عليها «كفي ماطلة وخداعا» و«قانون مكافحة الفساد يحمي الفساد» و«ترديد الإصلاح الشفاف».

ووسط حضور امني كبير، ردد المشاركون هتافات لتنادي بمجلس النواب وطالبوا بحله وإقالة الحكومة وتشكيل حكومة إنقاذ وطني. وشهدت العديد من المدن الأردنية مسيرات مماثلة تحت الشعار نفسه، لاسيما في جنوب البلاد في مدن الكرك والطفيلة كذلك شهدت مدينتا إربد وجرش في الشمال مسيرات شارك فيها مئات.

من جانب آخر، رفض عامل الاردن الملك عبدالله الثاني استقالة قدمتها العين ليلي شرف احتجاجا على اقالة رجلها فارس شرف محافظ البنك المركزي المثيرة للجدل، علما ما افادت شرف لـ «فرانس برس» أمس. وقالت العين شرف «ابلغني الديوان الملكي ان سرف قد تم رفضا وانا احترم هذا القرار».